

الوافي في الوفيات

أبو الحسين الطسّتي .

عبد الصمد بن علي بن مكرم أبو الحسين الطسّتي الوكيل بغدادى مشهور توفى سنة ست وأربعين وثلاث مائة .

أبو الغنائم بن المأمون .

عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون أبو الغنائم الهاشمى البغدادى . ثقة صدوق مهيب نبيل كثير الصمت وكان رئيس بيت بني المأمون توفى سنة خمس وستين وأربع مائة .

عبد الصمد بن علي العباسى .

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى . كانت فيه عجائب . منها : أنه ولد سنة ست ومائة أو أربع ومائة وولد أخوه محمد بن علي والد السفاح والمنصور سنة ستين فبينهما في المولد أربع وأربعون سنة . وتوفى محمد سنة ست وعشرين ومائة وتوفى عبد الصمد سنة خمس وثمانين ومائة فبينهما في الوفاة تسع وخمسون سنة ومنها : أنه حج يزيد بن معاوية في سنة خمسین للهجرة وحج عبد الصمد بالناس سنة مائة وخمسين وهما في النسب إلى عبد مناف سواء لأن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وبين يزيد وعبد مناف خمسة أجداد وبين عبد الصمد وعبد مناف خمسة أجداد لأن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ومنها : أنه أدرك السفاح والمنصور وهما ابنا أخيه ثم أدرك المهدي بن المنصور وهو عم أبيه ثم أدرك الهادي وهو عم جده ثم أدرك الرشيد وفي أيامه مات . ومنها : أنه مات بأسنانه التي خلق بها وولد بها لم يثغر وكانت قطعة واحدة من أسفل . وقال يوماً للرشيد : يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين وعم عم أمير المؤمنين وعم عمه وذلك أن سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الصمد عم العباس .

ولي إمرة دمشق للمهدي والرشيد وولي مكة والموسم وكان كبير القدر معظماً وهو أعرف الناس في العمى لأنه أعمى ابن أعمى وقع في عينه ريشة فعمى منها توفى بالبصرة .

أبو القاسم الطبري .

عبد الصمد بن علي أبو القاسم الطبري ذكره البخاري في الدمية وأورد له : المنسرح . دعني أسر في البلاد مبتغياً ... فضل ثراء إن لم يفر زانا .

فبيذق النطع وهو أحقر ما ... فيه إذا سار صار فرزانا .

وقوله : السريع .

حمر يدي بالكاس فالروض مخ ... ضر الربا قبل اصفرار البنان .

أبو القاسم الواعظ .

عبد الصمد بن عمر أبو القاسم البغدادي الدينوري ثم البغدادي الواعظ إليه تنسب الطائفة

المعروفة بأصحاب عبد الصمد . توفي سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

أبو القاسم ابن الحرستاني .

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد قاضي القضاة أبو القاسم جمال

الدين ابن الحرستاني الأنصاري الخرجي البغدادي السعدي الدمشقي الفقيه الشافعي سمع

جماعة وحدث وبرع في المذهب وأفنى ودرس وطال عمره . ولاه العادل القضاء . ولد سنة عشرين

وخمس مائة وتوفي سنة أربع عشرة وست مائة وفيه يقول ابن عنين : مجزوء الكامل .

تباً لحكمك لا حرستا ... هل أنت إلا من حرستا .

بلد تجمع من حرٍ ... واستٍ فصار إذن حرستا